7 - قولهم أساء سمعا فأساء جابة .

8 - وقولهم أشبه أمرأ بعض بزه .

يضرب الأول مثلا للرجل يخطىء السمع فيسىء الإجابة .

والجابة اسم مثل الطاعة والطاقة والإجابة المصدر مثل الإطاعة والإطاقة .

قالوا والمثل لسهيل بن عمرو وكان له ابن مضعوف فرآه إنسان فقال له أين أمك أي قصدك .

فظن انه يسأله عن أمه فقال ذهبت تطحن فقال سهيل (أساء سمعا فأساء جابة) فذهبت مثلا .

فلما صار إلى زوجته أخبرها بما قال إبنها فقالت إنك تبغضه فقال (أشبه امرأ بعض بزه) فأرسلها مثلا .

والصحيح ان هذا المثل لذي الإصبع العدواني وسيجيء خبره في الباب الحادي عشر إن شاء ا .

وأنشدنا ابو علي الحسن بن علي بن أبي حفص في الجابة .

(وما من تهتفين به لنصر ... بأسرع جابة لك من هديل) .

وقصة الهديل أكذوبة من اكاذيب العرب زعموا ان الهديل فرخ